

— ٩٨ —

فكرى : الكلام الجد ... اسمع يا « أبو النجف بك » .. فيلم بهذا الوضع لا يمكن أن يسلى مخلوقا ... حتى ولا أنت ... المقترح لهذه الفكرة النيرة .

أبو النجف : أغضبت ؟ ... لا أحب أن تغضب ... فلنتفاهم بالراحة ...
فكرى : نعم ... فلنتفاهم ... أتظن من المعقول أن تظهر بطلة شابة راقصة ، فى فيلم ، ولا تجد أحدا يحبها ؟ ...
أبو النجف : « ميمى » ؟ ... لا تجد أحدا يحبها ... آه ... آه ... يا ألف آه ! ..

فكرى : أقصد داخل الفيلم لا فى الخارج ... مفروض فى بطولة الرواية عادة أن تكون محبوبة فى الرواية ...

أبو النجف : فليكن يا سيدى ... فى الرواية وفى غيرها ...
فكرى : نعم ... سأجعل شخصا يحبها فى الرواية ... ولك على أن أجعلها هى من جهته لا تحبه ولا تميل إليه وتنفر منه ولا تعطف عليه وتستثقله ولا تستخف ظله ! ...

أبو النجف : أيضا ؟ ...
فكرى : ما قولك فى هذه الفكرة ؟ ...
أبو النجف : هذا شيء معروف ... هذا هو الحاصل ... بالفعل ... أين إذن التأليف يا أستاذ ؟ ...

فكرى : إن شئت فإنى أحور الفكرة وأجعلها تحبه وتقع فى غرامه ...
أبو النجف : تقع فى غرام من ؟ ... غرامى ؟ ...
فكرى : لا ... بل بطل الفيلم طبعا ...
أبو النجف : الولد الممثل الأجرب ، الذى جاء به أمس حضرة المخرج ، وحررنا له عقدا بمائتى جنيه ؟ ...

أبو النجف : ومن أدرانا ؟ ... ألا يجوز أن يصدقا الموضوع ، ويستمر فى دور